Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ﷺ – ويعين عليه ، وكان فى حصن له بأرض الحجاز ، فانطلقوا حتى دنوا من حصنه وقد غربت الشمس ، وراح الناس بسرحهم – أى رجعوا بمواشيهم التى ترعى وتسرح – فقال عبد الله لأصحابه : اجلسوا مكانكم فإنى منطلق ومتلطف للبواب لعلى أدخل ، فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة – حتى لا يعرف – وقد دخل الناس ، فهتف البواب :ياعبد الله (١) إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإنى أريد أن أغلق الباب ، فدخلت فكمنت ، فلما دخل الناس أغلق البواب الباب ثم علق الأغاليق – أى المفاتيح – على وتد ، قال ابن عتيك : فقمت إليها فأخذتها ففتحت الباب ، وكان أبو رافع يسمر عنده ليلا وكان فى علالى له – جمع عِلية أى غرفة – أى كان الناس يجتمعون عنده ليلاً للتحدث فى مختلف الشئون لأنه زعيم خيبر الأكبر ، فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت علىّ من داخل ، قلت : إنِ القوم أحسوا بى لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لاأدرى خصوص المكان الذى هو فيه – فقلت : ياأبا رافع – لأعرف موقفه – قال : من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت فضربته ضربة بالسيف وأنا دهش – أى حيران – فما أغنت شيئا ، وصاح – أبو رافع – فخرجت من البيت فمكثت غير بعيد ثم دخلت عليه – كأنى أغيثه وغيرت صوتى – فقلت : ما هذا ياأبا رافع ؟ قال لأمك الويل ، إن رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف ، قال عبد الله فضربته ضربة أثخنته – أى جرحته جرحاً بليغاً – ولم أقتله ، قال : ثم وضعت ضبيب السيف – أى حده – فى بطنه حتى دخل فى ظهره فعرفت أنى قد قتلته ، فجعلت أفتح الأبواب باباً باباً حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلى وأنا أرى أنى قد انتهيت إلى الأرض – لأنه كان (رضى الله عنه) ضعيف البصر كما جاء فى بعض

---

(١) أراد يامن أنت عبدالله ، ولم يرد اسمه الحقيقى .